

## البابُ الأوّلُ

### مقدمة

#### الفصلُ الأوّلُ: خَلْفِيَةُ البَحْثِ

ألف المؤلف العمل الأبي وفيه وصف عن حياة المجتمع وله غرض جمالي بوسيلة اللغة. وعلاوة علي ذلك، قال نوغيانطورو (٢٠١٤: ٤) أن ظهوره انعكاس من حياة المجتمع التي صورت بناء على الأحوال التي تحدث حوله، أي الحقيقة والقصة. وللعمل الأدبي جنسان فهما العمل الخيالي والعمل غير الخيالي. ومن أجناس الأعمال غير الخيالية سيرة الشخصية، سيرة الذاتية، نقد الأدب، والمقالة. وللأعمال الخيالية لبشر والنثر والمسرحية والرواية.

كلمة (novel) أو الرواية مأخوذة من اللغة اللاتينية (novellus)، وهي تشتاق من كلمة (novies) ومعناها الجديد. الرواية هي أحدث الأعمال الأدبية مقارنة بالشعر والمسرحية وغيرها. وهي كؤلف نثري تتحدث عن الأمور الخارقة للعادة (الشخصية)، تقال بأمر خارق لأنها ظهرت من التعارض الذي يحول جهة حياتهم (سوراطا، ١٩٨٩: ١٩).

وأحد المثال من الرواية هي الرواية "مأساة زينب" لعللي أحمد باكثير. هذه الرواية تكتب باللغة العربية وتتكلم عن تاريخ المصريين. المصريون يريدون الاستقلال ولكن منعوا من قوتين عظيمين، هما الفرنسيون والأترك العثماني الذين أرادوا استعمارهم.

ولأن هذه الرواية تكتب باللغة العربية، فمهم لفهم القواعد اللغة العربية. وأحدها علم البلاغة. البلاغة عند صلاح الدين: علمٌ يُبحث فيه عن فصاحة الكلام، فالبلاغة ثلاثة مباحث : و علم المعاني، وعلم البيان و علم البديع. وتعريف علم البيان: أصولٌ وقواعد، يعرف بها إيرادُ المعنى الواحد، بطرقٍ يختلف بعضها عن بعض. علم البديع: علمٌ تعرف به كفيات في تزيين الكلام أو تحسينه إما لفظية وإما معنوية. علم المعاني: أصولٌ وقواعدٌ يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال.

وعند زين الدين (٧٣: ٢٠٠٧) علمُ المعاني هو أصولٌ وقواعدٌ يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال. من مباحث علم المعاني، ينقسم الكلام إلى قسمين: و ينقسم الكلام الخبري والكلام الإنشائي.

فالكلام الخبري هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. و الكلام الإنشائي هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.

على وجه العموم ينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين: (١) الإنشاء الطلبي، (٢) الإنشاء غير الطلبي. فالإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. فالإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوباً حاصل وقت الطلب، (زين الدين، ٢٠٠٧: ١٠٣).

الإنشاء الطلبي عند علي الجارم (٢٠١٤: ٢٣٨) هو ما يستدعي مطلوباً حاصل وقت الطلب. الإنشاء الطلبي عند صلاح الدين (١٣: ٢٠٠٤) ما دل على طلب ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. وسترکز الباحثة عنها على الأمر والنهي.

و الأمر عند الهاشمي (٢٠٠٧: ١٠٤) هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. وله أربع صيغ، وهي: (أ) فعل الأمر، (ب) فعل المضارع المجزوم بلام الأمر، (ج) إسم لفعل الأمر، (د) المصدر النائب عن فعل الأمر.

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني المقصودة هي الإرشاد، والدعاء والالتماس والتخيير والتسوية والتعجيز والإباحة والتهديد (علي ومصطفى ، ٢٥١ : ٢٠٠٣).

النهى عند الهاشمي (٢٠٠٧ : ١٠٤) هو طلب الكف من المخاطب على وجه الاستعلاء. قد تخرج صيغ النهي وهي الفعل المضارع المسبق بلام الناهية عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. فالمعاني المقصودة هي كالدعاء والالتماس والإرشاد والتويخ والتأييس والتهديد والتحقيق (علي ومصطفى ٢٠٠٣ : ٢٦٣).

في هذه الرواية كثير من الجمل تحتوي على الأمر و النهي، وكان معناها مطابقا بمعني الأصلي أم لا. المثال منها كما يلي:

انتظري يا زينب ساتي بقطرة لعينيك (٥)

الكلمة التي تحتها خط "انتظري" هي الأمر من الإنشاء الطلبي عل صفة فعل الأمر. ومعناها ليست من المعني الحقيقي أي طلب حصول الفعل من

المخاطب على وجه الاستعلاء، ولكن بمعنى الإرشاد. وهو إذا كان الأمر يحتوي على النصيحة.

أجل دعيها يا زينب تعالج عينيك. لاتخافي..(٦)

الكلمة التي تحتها خط "لاتخافي" هي النهي من الإنشاء الطلبي عل صغة المضارع المقرون بلام الناهية. ومعناها ليست من المعنى الحقيقي أي طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء، ولكن بمعنى الإرشاد. وهو إذا كان النهي يحتوي على النصيحة.

هوني عليك. إنها شر لا بد منه. وعلينا أن نواجهها راضين أو كارهين. (٦)

الكلمة التي تحتها خط "هوني" هي الأمر من الإنشاء الطلبي عل صغة فعل الأمر. ومعناها ليست من المعنى الحقيقي أي طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، ولكن بمعنى الإرشاد. وهو إذا كان الأمر يحتوي على النصيحة.

الأمثلة السابقة من كلام الإنشاء الطلبي في رواية مأساة زينب. هذا أمر مثير للباحث وأراد أن يحلله أعمق عن أجناس الإنشاء الطلبي ومعانها في رواية مأساة

زينب من ناحية علم المعاني. بالرغم من ذلك، سيحلل الباحث نوعين فقط من خمسة الأنواع للإنشاء الطلبي وهما الأمر والنهي ومعانيهما المضمونة في رواية مأساة زينب. ولذلك، العنوان لهذا البحث هو "الأمر و النهي في رواية مأساة زينب لعللي أحمد باكثير".

### الفصل الثاني: تحديدُ البحثِ

يناقش هذا الباحث نوعين من أنواع الإنشاء الطلبي هما الأمر والنهي في رواية "مأساة زينب" لعللي أحمد باكثير. يستخدم هذا الباحث مدخل علم المعاني (دراسة معانية).

كي يكون هذا البحث أكثر تركيزاً وتوجيهاً، سيركز الباحثة مشكلة البحث في ترتيب صياغة المشكلة التالية:

(١) كيف صيغ الأمر والنهي في رواية "مأساة زينب" لعللي أحمد باكثير؟

(٢) كيف معاني الأمر والنهي في رواية "مأساة زينب" لعللي أحمد باكثير؟

## الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

استناداً إلى تحديد البحث المذكور، فأهدافُ هذا البحثِ هي:

(١) معرفة صيغ الأمر والنهي في رواية "مأساة زينب" لعلّي أحمد باكثرير.

(٢) معرفة معاني الأمر والنهي في رواية "مأساة زينب" لعلّي أحمد باكثرير.

أما فوائده تنقسم إلى قسمين وسيأتيهما الباحث كما يلي:

نظرياً، عسى أن يعطي هذا البحث فهماً جيداً حول صيغ الأمر والنهي

ومعانيهما بتوضيعهما في جملة في رواية "مأساة زينب" لعلّي أحمد باكثرير.

عملياً، عسى أن يفيد هذا البحث فائدة لإضافة المرجع لأي شخص في

عملية تعليم البلاغة أكان من الطلاب أم من المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تكون

نتائج هذا البحث مفيدة للباحثين الرغبين في دراسة في رواية "مأساة زينب" لعلّي

أحمد باكثرير.

## الفصل الرابع: الدراسات السابقة

لم يجد الباحثُ بحوثاً تدرس كتاب "رياض الصالحين" للإمام محي الدين  
أبي زكريا بن شرف النووي. استخدم كثيرٌ من الدراسات القرآنَ موضوعاً.

استناداً إلى البحوث السابقة، وجد الباحثُ بعضاً منها تبحث عن

الأمر والنهي، من أهمّها كما يلي:

- (١) قطر الندى (١١٣٥.٢٠١١٤)، طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها،  
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ  
جاتي باندونغ تحت عنوان البحث: "الأمر والنهي في رواية "موعودي" لنجيب  
الكيلاي". دلّت نتائج هذا البحث على أن في الرواية ٣ صيغ الأمر وهي  
٢٢ كلمة صيغة فعل الأمر، ٨ كلمات صيغة فعل المضارع المقرون بلام  
الأمر، ١ صيغة المصدر النائب على فعل الأمر. معنى الأمر في الرواية خمسة  
معاني، هي: الدعاء ٢، الإرشاد ٢، الإلتماس ٧، التهديد ١، الأمر الحقيقي  
١٣. معنى النهي في الرواية اثنان، هما: الإلتماس ٤، والنهي الحقيقي ١.  
وصيغة النهي ٥. مزايا هذا البحث أن تعرف صيغ الأمر والنهي ومعانيهما



في رواية "موعودي" لنجيب الكيلاني بوضوح. أما التشابه فهو دراسة الأمر والنهي بموضوع مختلف من الرواية.

(٢) شمس الأمين (١٠١١٠٠٣٤) ٢٠١٤، طالب بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوغياكارتا تحت عنوان البحث: "صيغ الأمر في القرآن الكريم للجزء ٢٨". دلت نتائج هذا البحث على أنّ في القرآن للجزء ٢٨ هناك ٤١ آية تحتوي على الأمر، ٦٤ في صيغة فعل الأمر، و ٢ في صيغة الفعل المضاع المقرون بلام الأمر، و ٣ في صيغة المصدر النائب على فعل الأمر. ٤٧ في الأمر الحقيقي و ٢٦ في الأمر المجازي. مزايا هذا البحث أن تعرف بعض صيغ الأمر في القرآن الكريم للجزء ٢٨ ومعانيه. أما التشابه فهو يركز هذا البحث على دراسة واحدة فقط، وهي صيغة الأمر في القرآن.

(٣) عريفة، ماسليتلول (٢٠١٣) طالبة بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا تحت عنوان البحث: "كلام الإنشاء الطلبي في سورة لقمان". في سورة لقمان

٣٥ من كلام الإنشاء الطلبي ينقسم إلى ٥ أنواع ، وهي : ١٥ كلام الأمر ،  
٧ كلام النهي ، ١ كلام التمني ، ٨ كلام الاستفهام ، و ٤ كلام النداء . أما  
التشابه فهو فإن هذا البحث يبحث عن كلام الإنشاء الطلبي وأما الفرق فهو  
في موضوع البحث .

(٤) إيماس راحياتي (٢٠٠٣) طالبة بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب  
والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ  
تحت عنوان البحث: " الإنشاء الطلبي في وصية الإمام العليّ لحسن رضي الله  
عنهما" قد وردت في هذا الكتاب أربعة أنواع من الإنشاء الطلبي في وصية  
الإمام العليّ لحسن رضي الله عنهما هي: الأمر والنهي والاستفهام والنداء فلا  
التمنى فيها. الأمر بصيغته دلّ على الإلزام ١٩ ، ٢٩ معنى الإرشاد بصيغة  
الأمر ٣٢ . ٢٩ معنى التأديب بصيغة الأمر ١٣ . ٢ معنى الإهانة بصيغة  
الأمر ٢ . ١ معنى الإعتبار بصيغة الأمر ١ . والنهي ١٩ ، الإستفهام ١ ،  
النداء ٥ . أما التشابه فهو فإن هذا البحث يبحث عن كلام الإنشاء الطلبي  
(محدود على أربعة) وأما الفرق فهو في موضوع البحث .

## الفصل الخامس: الإطار الفكري

عند الخطيب القزويني (٢٠٠٣: ٧١) البلاغة هي مطبقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمتكلم الذي يقال فيه، والاشخاص الذين يخاطبون. للبلاغة ثلاثة مباحث: علم المعاني، و علم البيان و علم البديع. وقالاً أنّ البلاغة مجالٌ علمي يتعلّق بالجملة، هي حول معناها وتركيبها وتأثير الروح عليها، وجمال ودقة اختيار الكلمات المطابقة للمطالب (زين الدين وبيان، ٢٠٠٧: ١١). لذلك للوصول إلى هذه الأهداف، هناك ثلاث دراسات وهي: (١) علم المعاني، (٢) علم البيان و (٣) علم البديع..

أما علم المعاني عند الهاشمي هو: أصولٌ وقواعدٌ يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال. والمعاني مباحث كثيرة أهمها: الكلام الانشائي والكلام الخبري.

وأكد الميداني أنّ المراد بصدق الخبر هو مُطابقتة للواقع ونفس الأمر، والمراد بكذبه عدم مطابقتة له بالواقع، نحو: "العلم نافع". لأن نفع العلم أمرٌ حاصل في الحقيقة والواقع. بينما جملة "الجهل نافع" كذبٌ لأنها ليست مطابقة وموافقة في الحقيقة والواقع (الميداني، ١٩٩٣: ١٢٧).

وعند صلاح الدين (١٣: ٢٠٠٤)، الكلام الإنشائي هو ما لا يتمل الصدق والكذب لذاته. الإنشاء نوعان: انشاء طلي و انشاء غير طلي. الإنشائي هو كلام لا يتمل الصدق والكذب لذاته. والطلي هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

وعند مامات زين الدين وياين نوربيان، الانشاء الطلي هو كلامٌ يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.

أ. الأمر

الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء من الأعلى إلى الأدنى. (علي الجارم وأصحابه، ٢٠١٤: ٢٥١). تعريف آخر (أ. وهاب محسن، ٢٠١٠: ٩٢) عن الأمر هو: طلب الفعل على وجه الاستعلاء، مثل: أمر القائد لجنوده. وله أربع صيغ، وهي:

- 
- (أ) فعل الأمر  
(ب) فعل المضارع المجزوم بلام الأمر  
(ج) إسم لفعل الأمر  
(د) المصدر النائب عن فعل الأمر.

عند يويون (٢٠٠٧: ٩٧) قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى

معان أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني المقصودة هي:

- (أ) الدعاء  
(ب) الالتماس  
(ج) الإرشاد

(د) التمني

(ه) التخيير

(و) التسوية

(ز) التهديد

(ح) والإباحة

وهذا أكدّه عليّ الجارم وأصحابه (٢٠١٤: ٢٥١): "قد تخرج صيغ

الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام. فالمعاني

المقصودة هي الإرشاد والدعاء والالتماس والتمني والتخيير والتسوية والتعجيز

والتهديد والإباحة.



أما مثال الأمر في كتاب "رياض الصالحين" للإمام النووي فهو:

قُلْ إِنَّ تُحْمُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ (ص: ٦)

"قل" الأمر في صيغة الأمر. معناه هو الإرشاد. ذلك بأننا إذا تأملنا من

حيث المعنى، أنّ الله ينصح حبيبه محمّدا ليظهر شيئا متعارضا بما في صدوره.

مثال آخر: وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا

"انفر" الأمر في صيغة الأمر. معناه هو الإلتماس، وإذا كان طلب، فيمكنه

رفضه أو تنفيذه.

## ب. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مِنَ الْأَعْلَى إِلَى

الْأَدْنَى (علي الجارم وأصحابه، ٢٠١٠). والنهي عند وهاب محسن (٢٠١٠):

٩٥) هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع إلزام.

وله صيغة واحدة ، وهي المضارع المقرون بلا الناهية.

وقد تخرج هذه صيغة النهي عن معناها الأصلي إلى معانٍ آخر ، تستفاد

من سياق الكلام وقرائن الأحوال. فالمعاني المقصودة هي كالدعاء والالتماس

والتمني والإرشاد والتوبيخ والتأييس والتهديد والتحقيق (علي الجارم ومصطفى أمين

٢٠١٤ : ٢٣٨).

عند شاطبي (٩٩: ٢٠١٥) النهي في الأصل هو المنع. ولكن بسبب المقتضى الحال وتركيب الجملة الجملة وبسبب المتكلم والمخاطب، فليس للنهي معنى أصلي. هذا مقصود بخروج النهي من معناه الأصلي يستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. وهذا الرأي أكدّه الجارم (عليّ الجارم ، ٢٠١٤: ٢٦٣) وقد تخرج هذه صيغة النهي عن معناها الأصلي إلى معانٍ آخر ، تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال. فالمعاني المقصودة هي مثل: الدعاء والإرشاد والالتماس والتمني والتوبيخ والتأييس والتهديد والتحقير.

أما مثال النهي في كتاب "رياض الصالحين" للإمام محي الدين أبي زكريا

بن شرف النووي فهو:



يا عبد الله لا تستهزئ بي (ص: ١٢)

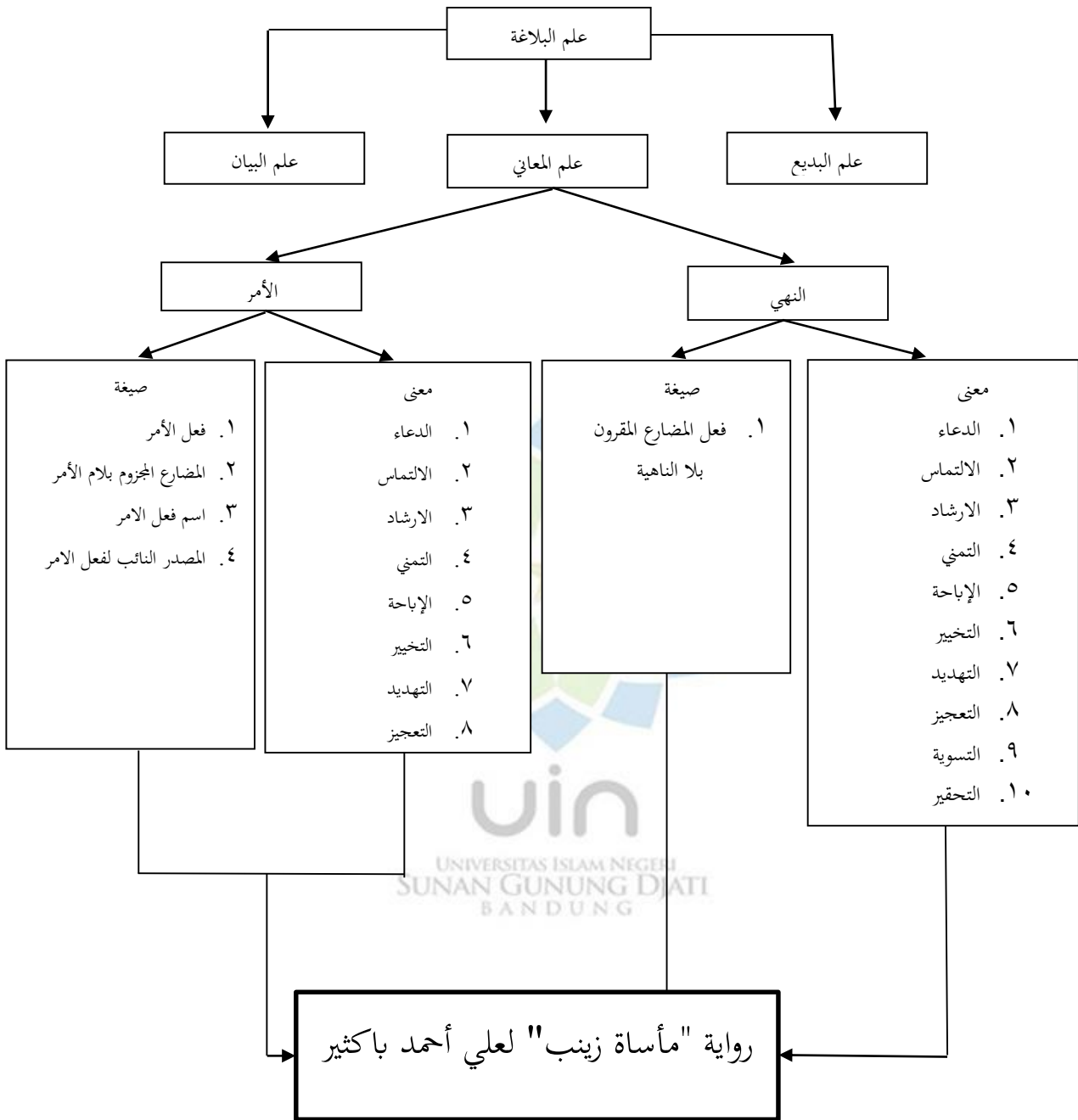
كلمة " لا تستهزئ" هي النهي في صيغة الفعل المضارع المقرون بلا الناهية. كلمة " لا تستهزئ" صيغة الفعل المضارع " استهزى- يستهزى- استهزى". معنى هذه الصيغة هو التعجيز، لأن كلام النهي يقوله العامل لسيدته إضعافاً أو تعجيزاً له.



لا يبحث الباحثُ هذا البحث كله. كي يكون الإطار النظري في هذا

البحث أكثر وضوحًا وسهولًا للفهم، فيركب إطار على النحو التالي:





## الفصل السادس: نظاميات الكتابة

للحصول على النتائج المرجوة، فنظاميات هذا البحث هي:

الباب الأول: مقدّمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد

البحث، أهداف البحث وفوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري،

منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات النظرية

حول البلاغة، علم المعاني وكلام الإنشاء الطلبي وأنواع الأمر والنهي وصيغهما

ومعانيهما.

الباب الثالث: منهج البحث وخطواته

الباب الرابع: المناقشة والتحليل. يحتوي هذا الباب على تحليل معان الأمر

والنهي وصيغهما في رواية "مأساة زينب" لعلي أحمد باكثير.

الباب الخامس الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات.